DOI: 10.21608/alexja.2023.240178.1047

Bedouin Matrouh Benefit from the Activities Provided by Local Organizations Working in the Field of Agricultural Environment Risks Awareness

Soheir Mohamed Azmy[1], Ashour Kamel Ashour[1], Hassan Mahmoud Hassan Shafey[2], Eman Zarif Ahmed Al-Sharif[٢]

[1]Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Alexandria University.
[2]Agricultural Extension Department, Economic and Social Studies Division, Desert Research Center.

"إستفادة البدو من أنشطة التوعية بمخاطر البيئة الزراعية التى تقدمها المنظمات المحلية بمحافظة مطروح"

سهير محمد عزمى[١]، عاشور كامل عاشور[١]، حسن محمود حسن شافعى[٢]، إيمان ظريف أحمد الشريف[2]

[١]قسم الإرشاد الزراعى المتفرغ كلية الزراعة جامعه الإسكندرية.

[٢]قسم الإرشاد الزراعى شعبة الدراسات الإقتصادية والاجتماعية مركز بحوث الصحراء.

ARTICLE INFO
Article History
Received: 2/10/2023
Revised: 4/10/2023
Accepted: 7/10//2023

Key words:
National Investments - Agricultural Investments - Foreign Investments - Economic Development.

ABSTRACT

This research aimed mainly at determining the degree to which Bedouin Matruh benefited from the extension activities provided by local organizations working in the field of raising awareness of the dangers of the agricultural environment. The research sample consisted of 150 respondents representing (10.0%) of the farmers in the research area, and they were chosen randomly in the Marsa Matrouh Center in Matrouh Governorate. The final data for this research was collected through a personal interview of the respondents using a questionnaire form during the period from November 2022 to January 2023. It was used in the analysis of research data. The computer uses the SPSS program. The statistical analysis methods used were frequency tables, percentages, arithmetic mean, standard deviation, and Pearson's simple correlation coefficient. The most prominent research results were: Low level of education, cultural openness, general awareness, and sources of information for the respondents. The results also showed that more than a third of the respondents had low exposure to those efforts made to reduce agricultural environmental risks (37.3%), as well as a low degree of the respondents benefit from the activities provided by local organizations. At a rate of (36.0%), the results also showed the existence of a positive, negative correlation at the probability level of 0.01 between the degree of benefit of the respondents and each of the following: size of animal holding, participation in training courses in the field of environment, cultural openness, level of contact with information sources, level of ambition, and social participation. Voluntary, innovative.

الملخص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد درجة استفادة بدو مطروح من الأنشطة الإرشادية التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية. وتمثلت عينة البحث فى ١٥٠ مبحوثًا تمثل (١٠.٠٪) من الزراع بمنطقة البحث وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بمركز مرسى مطروح بمحافظة مطروح، وجمعت البيانات النهائية لهذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة استبيان خلال الفترة من نوفمبر ٢٠٢٢ وحتى يناير٢٠٢٣ وقد استخدم فى تحليل بيانات البحث الحاسب الآلى بإستخدام برنامج الـــ SPSS وتمثلت أساليب التحليل الإحصائى التى تم الإستعانة بها فى الجداول التكرارية، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابى، والإنحراف المعيارى، ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون.

وكانت أبرز النتائج البحثية:

انخفاض كلا من المستوى التعليمى، والإنفتاح الثقافى، والوعى العام ومصادرالمعلومات للمبحوثين، كما أوضحت النتائج أن أكثر من ثلث المبحوثين كان تعرضهم لتلك الجهود المبذولة للحد من المخاطر الزراعية البيئية بنسبة (٣٧.٣٪) منخفضاً، وكذلك انخفاض درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقدمها المنظمات المحلية بنسبة (٣٦.٠٪)، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ بين درجة استفادة المبحوثين وكل من: حجم الحيازة الحيوانية، المشاركة فى الدورات التدريبية فى مجال البيئة، الإنفتاح الثقافى، مستوى الإتصال بمصادر المعلومات، مستوى الطموح، المشاركة الإجتماعية التطوعية، التجديدية.

المقدمة

خلق الله سبحانه وتعالى البيئة فى حالة توازن طبيعى يمكنها من الوفاء بمطالب الإنسان وإمداده بإحتياجاته اللازمة لاستمرار حياته وحياة الكائنات الحية الأخرى إلا أن تصرفات الإنسان غير المسئولة مع مايحيط به من كائنات ومكونات وعناصر البيئة قد أخلت كثيرا بتوازن النظام البيئى، وترتب على ذلك حدوث العديد من المشكلات البيئية التى كان لها أثر واضح فى تدهور البيئة، وتشير الكثير من الدراسات التى عنيت بالبيئة ومشكلاتها الى أن الإنسان بتصرفاتة غير المسئولة يعد المسئول الأول عن هذه المشكلات، ويتوقف حلها عليه وذلك عن طريق تفهم مدى خطورتها والعمل الجاد لنشر الوعى البيئى بين أفراد المجتمع وفئاتة (أبوعراد، ٢٠١٢: ص١٦)

وقد حظى موضوع تلوث البيئة بإهتمام المتخصصين والرأى العام فى العقدين الأخرين وكثرة الموضوعات والدراسات التى تناولت قضايا البيئة ومشكلاتها وخاصة بعد أن أخذت الموارد الطبيعية فى النضوب والإستنزاف وبات كلا من الهواء والماء والتربة والموارد الغذائية ملوثة بأنواع شتى من المواد الكيميائية والسموم وهو أمر أسهم بدرجة كبيرة فى زيادة الأمراض وظهور أفات جديدة (غرايبة، ٢٠١٠ : ص١٢١).

هذا وقد تعددت أسباب ومظاهر تلوث البيئة وتدهورها ما بين أسباب ناتجة عن النشاط الصناعي أو الزراعي، وأخرى ناتجة عن سلبيات في بعض السلوكيات الاجتماعية في التعامل مع البيئة وانتشار العادات الاجتماعية السيئة وصعوبة التخلص من النفايات في المناطق الريفية أوالحضرية وتفاقمت المشاكل نتيجة لانخفاض المستويات الاقتصادية المعيشية ولعدم الوعى البيئى لدى السكان من جهه والفساد او التهاون في تطبيق القوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة من جهة اخرى ويؤثر هذا الامر بالطبع على المحافظة علي بيئة ملائمة خالية من التلوث وبالتالي يؤثر على صحة الانسان والحيوان والنبات مع التسبب في تفشى وانتشار الكثير من الأمراض الأمر الذي يؤثر سلبا على التنمية البشرية والاقتصادية والزراعية (حنان زهران واخرون ٢٠١٦: ص ٣٣)

كما وتتعرض المناطق الصحراوية في مصر بشكل عام ومحافظة مطروح بشكل خاص لكم من المخاطر البيئية التي تجعلها في مهب الريح أو تحت وطأة متغيرات قاسية ومتغيرة، فمع شيوع التصحر وزحف الكسبان الرملية، والجفاف، وهشاشة التربة وملوحتها، وضعف موارد المياه كل هذا أدى إلى تعرض البيئة الصحراوية بمطروح لمخاطر التغيرات المناخية والتي بدورها تؤثر بشكل سلبى على الإنتاج الزراعي بالإضافة إلى نفوق عدد كبير من قطعان الإنتاج الحيواني بسبب إنتشار الأمراض المختلفة التي تصيب الحيوانات ومع تدهور رأس المال، وقسوة المحيط الحيوي وقصور مواجهه تلك المخاطر مما ينعكس ذلك على تدنى معدلات التنمية وتراجع جودة الحياه بالبيئة الصحراوية.

مما سبق يتضح أهمية نشر الوعى البيئى لدى أفراد المجتمع إدراكًا لأهمية البيئة وضرورة المحافظة على مقوماتها، وغرس السلوك الإنسانى السليم بوصفة العامل الأساسى الذى يحدد أسلوب وطريقة تعامل الإنسان فرداً وجماعه معها واستغلال مواردها بالشكل السليم الذى من شأنة المحافظة على توازنها بشكل محكم ودقيق بعيد عن الإسراف والتلف والإستنزاف (فاطمة الأزهر، ٢٠١٦: ص١٦)، ولهذا تعد التوعية البيئية من أهم العناصر الفعالة فى التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة التى تواجة أى مجتمع من المجتمعات، فتوعية الأفراد لقضايا البيئة تعد مؤشراً هاماً لمشاركتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فى حل هذه القضايا وأن نشر الوعى البيئى ضرورى لا غنى عنه لحماية البيئة، ولتحقيق ذلك لابد من تضافر جهود كافة مؤسسات الدولة والمنظمات الحكومية والغير حكومية والجهات المعنية بالشأن البيئى وتوعية أفراد

المجتمع بالمشكلات البيئية وغرس المفاهيم الصحيحة عن البيئة ومشاكل التلوث البيئى بمختلف أشكالة (العاسمى،٢٠١٥: ص٣٢).

وحيث أن المنظمات المحلية الحكومية هى أحد الأجهزة التنموية المهمة فى محافظة مطروح والتى يقع على عاتقها الإهتمام بالزراعة والبيئة الريفية والعنصر البشرى المتمثل بالسكان الريفين أصبح لزاما عليها أن تقوم بدور أكبر فى مجالات التنمية الزراعية والريفية المختلفة، وأن تتعامل مع البيئة الريفية بمفهومها الشامل والتى منها الحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استخدامها وتحسين وحماية البيئة الريفية، والتوعية بالمخاطر البيئية الزراعية وطرق التصدي والتعامل معها، وبالتالى الحد من المخاطر البيئية، من أجل هذا كان من الهام القيام بهذه الدراسة للوقوف على مدى إستفادة المبحوثين بالأنشطة الإرشادية التى تقدمها المنظمات المحلية الحكومية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية بمطروح.

الأهداف البحثية

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية تحديد درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية.

١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين.
٢- تحديد درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية.
٣- دراسة العلاقات الإرتباطية بين درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة كمتغير مركزى وبعض الخصائص المميزة للمبحوثين.

الإطار النظرى والإستعراض المرجعى

مفهوم البيئة: تزايد الاهتمام العلمي بمفهوم البيئة خلال العقدين الماضيين بطريقة غير مسبوقة، وظهرت علوم تتخذ من البيئة محوراً لها، وعقدت العديد من المؤتمرات والندوات حولها، وأنشئت المؤسسات المتنوعة التي تهتم بشأنها، وبناءا على هذا صارت البيئة بؤرة اهتمام العالم والعلماء مع نهاية هذا القرن، فضلا عن تنوع واختلاف المداخل التي تتناول البيئة ووجهات نظر العلماء في دراستها، إلا أن هذا الاختلاف لا ينفي أن ثمة نظرة شمولية للبيئة تحظى بقدر كبير من الاتفاق بين المشتغلين بعلوم الإنسان والبيئة والمجتمع (الكبير، ٢٠١٣: ص ٢١).

كما عرف البيئة أبو رية (٢٠٠٨: ص٣٠) على أنها: الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من البشر، وعرفها عبد الرحمن (٢٠١٠: ص١٢) على أنها:(الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويتأثر بها وتتأثر به متضمنا هذا الإطار مجموعة العوامل الاقتصادية الاجتماعية والفيزيقية والثقافية والحيوية التي تتفاعل مع بعضها ويرتبط من خلاله الكائنات الحية بالكائنات غيرالحية داخل ذلك الحيز، في حين عرف الكبير(٢٠١٣: ص ٢٥) البيئة على انها الإطار الذي يحيا فيه الإنسان مع غيره من الكائنات الحية بما يضمه من مكونات طبيعية وبيولوجية واجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية ليحصل فيها على مقومات حياته.

مكونات البيئة: تذكر سهير بنداري (٢٠٠٦: ص١١) ان البيئة تتكون من الأبعاد التالية:

١- البيئة الطبيعية: ويقصد بها كل ما يحيط بالإنسان من عناصر أو معطيات حية أو غير حية وليس للإنسان أي دخل في وجودها، وتشمل الأرض وتربتها ومكوناتها، والمناخ من أمطار وحرارة ورياح وأعاصير، والغطاء النباتي، والحيوانات البرية والغابات.
٢- البيئة البشرية: وتشمل السكان وخصائصهم الاجتماعية الاقتصادية والنفسية والتقنية.
٣- البيئة الحضارية أوالثقافية: وتشمل كل ما أخترعه الإنسان وأدخله على الطبيعة من نظم اجتماعية

واقتصادية وتقنيات وتراث وخصائص معمارية تمثل نتاج تفاعله واستغلاله لموارد بيئته الطبيعية.

مفهوم النظام البيئى:

يعتبر الإتزان البيئي سر استمرار قدرة البيئة الطبيعية على إعالة الحياة على سطح الأرض دون مخاطر اومشكلات تمس الحياة البشرية ويعني ذلك أن عناصر البيئة تتفاعل وفق نظام معين يطلق عليه النظام البيني (عبدالرحمن، ٢٠١٠: ص١٣).

ويعرف شرشر (٢٠٠١: ص٢٥) النظام البيئي على أنه وحده بيئية متكاملة تتكون من كائنات حية، ومكونات غير حية في مكان معين تتفاعل مع بعضها البعض وفق نظام دقيق ومتوازن في ديناميكية ذاتية أداء لدورها في استمرار الحياة، في حين يعرفه خنفر وعائد (٢٠١٦: ص ١٨) على أنه التفاعل المنظم والمستمر بين عناصر البيئة الحية وغير الحية، وما يولده هذا التفاعل من توازن بين عناصر البيئة.

مفهوم التلوث: إن كلمة التلوث في مفهومها اللغوي بالمعنيين المادي والمعنوي يعني فساد الشيء سواء كان هذا الشيء كائنًا حيًا كالإنسان أو الحيوان أو جسما غير حي كالهواء والماء والتربة، فالتلوث يعني التلطخ وخلط الشيء بما هو خارج عنه، فيقال تلوث الماء أو الهواء ونحوه أي خلط مواد غريبة ضارة(الداودى، ٢٠١٨: ص١٨) نقلًا عن (مختار الصحاح، ص: ٩٠٧)، فالتلوث يمكن تعريفه بأنه تغيير غير مرغوب في الخواص الطبيعية أو الكيميائية أو البيولوجية للبيئة المحيطة (هواء، وماء، وتربة) والذي قد يسبب أضرارًا لحياة الإنسان أو غيره من الكائنات الأخرى حيوانية أو نباتية (الطنوبي، ١٩٩٨: ص ٧٩١)، ويذكر الأعوج (١٩٩٩: ص ٣٢) تعريف التلوث بأنه إدخال أي مادة غير مألوفة إلى وسط من الأوساط البيئية (هواء، وماء، وتربة) .

مصادر وأسباب تلوث التربة الزراعية: هناك مصادر عديدة لتلوث التربة الزراعية تختلف أهميتها وتأثيرها وفقًا لنوع وصفات التربة وإنتاجية المحاصيل بها، ويمكن حصر مصادر تلوث التربة الزراعية كما ذكرها عبد الرحمن (٢٠١٠: ص ٢٢) في المصادر التالية:

١.الإفراط في استخدام الأسمدة الكيمياوية، والمبيدات الكيمائية الزراعة ٢. استخدام السماد البلدي غير المتحلل، والفضلات الأدمية في تسميد الخضراوات والفواكه التي تعمل على نقل الكثير من الأمراض للإنسان ٣.الإسراف في استخدام مياه الري، وعجز شبكة الصرف الزراعي على تخليص التربة من فائض المياه يؤديان إلى ارتفاع مستوى المياه الأرضي وارتفاع مستوى الملوحة في التربة ٤.قطع الأشجار والرعي الجائر٥.تجريف الأرض الزراعية وتبويرها والبناء عليها ٦.الري بمياه الصرف الصحي ٧.عدم اتباع دورات زراعية مناسبة ٧. حرق مخلفات المحاصيل الزراعية في مكانها مما يؤثرعلى الكائنات الحية الدقة المفيدة في التربة.

مخاطر تلوث التربة الزراعية:

إن تلوث التربة الزراعية بمصادر تلوث عديدة ومختلفة كالمبيدات والأسمدة والفضلات الصناعية وغيرها قد تنجم عنه الكثير من المشكلات والأضرار منها ما ذكره ختال (٢٠٠٦: ص١٤) كالآتي:

١.تقليص مساحة الأراضي الصالحة للزراعة ٢.القضاء على الكائنات الحية الدقيقة النافعة في التربة ٢.إصابة المحاصيل الزراعية بالعديد من الأمراض٣. الإضرار بالثروة الحيوانية نتيجة لإصابتها بحالات التسمم الحاد والمزمن، فضلا عن الأمراض المزمنة عند تغذيتها على تلك المحاصيل الملوثة ٤. تدهور خصوبة التربة الزراعية نتيجة للتأثيرات السلبية الناجمة عن الإفراط في استخدام المبيدات والأسمدة الكيمياوية ٥. ينجم عن تلوث التربة الزراعية تلوث أخر للمياه الجوفية ٦. ينتج عن تلوث التربة التي بدورها تؤدي إلى تلوث الغذاء مجموعة من الأمراض: أمراض تنتج عن مواد كيمياوية، وامراض تنتج كون الطعام ساماً، وأمراض تنتج من سموم كلور المجاري، وأمراض تنتج من الميكروبات والطفيليات.

مفهوم الوعى البيئى:

الوعي البيئي كما عرفه شرشر (٢٠٠١: ص ٢٩) هو: إدراك الفرد لدوره في مواجهة المخاطرالبيئية وفهمه للعلاقات والمشكلات البيئية المحيطة وأسبابها وأثارها وكيفية التعامل معها وحمايتها من التلوث، في حين يعرفه أبو عراد (٢٠٠٥: ص٩٠) بأنه: إدراك الإنسان بأهمية الحفاظ على البيئة وممارسة السلوك الإيجابي في التعامل معها، وفهم العلاقات المتبادلة بين مكونات البيئة، والإتزان الطبيعي المحكم بين تلك المكونات، والعمل على عدم الإخلال بذلك الإتزان حفاظًا على بيئة صالحة تحمي الإنسان كما يحميها.

أهمية الوعى البيئى: تعتبر أهمية الموارد البيئية والحفاظ عليها من التلوث والاستنزاف الدافع الرئيس لنشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع، وعليه فينبغي على الجهات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات كافة ذات العلاقة بالبيئة العمل على نشر وتعزيز الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع بمَدِهم بالمعارف المؤثرة في مشاعرهم وأحاسيسهم، وإكسابهم المهارات والسلوكيات الإيجابية بما يمكنهم من التعامل السليم مع تلك الموارد وبصورة تؤدي إلى الحفاظ عليها من التلوث والاستنزاف.

وتكمن أهمية الوعي البيئي في ما يلي:

تزويد الأفراد بالمعلومات التطبيقية، وتوسيع مداركم بالمشكلات البينية، وإكسابهم الاتجاهات والقيم البيئية المرغوبة، وتوجيههم للتعامل السليم مع البيئة (ابو اللبن،٢٠٠٥: ص ٨٨) ٢. الحفاظ على صحة الإنسان التي وهبها إياه الخالق من خلال الممارسات البيئية السليمة (البنا ٢٠١١: ص ١٧) ٣. نشر الوعي البيني بين المواطنين يؤدي إلى ترشيد النفقات التي تتحملها الدولة للمحافظة على البيئة، كما يسهم في تنمية السلوك الحضاري بين المواطنين (الساكني، ٢٠١٥: ص٥١).

مستويات الوعى البيئي يذكر أبو عميرة (٢٠١٤: ص١٣) أن الوعي البيئي يتكون من ثلاث مستويات رئيسية هي.

١. **المستوى المعرفي:** ويشمل المعارف والمفاهيم والمبادئ والخبرات السابقة المكتسبة من خلال تفاعل الفرد مع محيطه البيئي والاجتماعي، وكلما زادت الخبرات والمعلومات يكون الفرد أكثر وعيًا وإدراكًا.

٢. **المستوى الوجداني:** يتكون من أحاسيس ومشاعر واستعدادات الفرد، والاتجاهات والقيم التي تشكلت بموجب تلك المعلومات والخبرات السابقة المكتسبة، وهذا يحتم أن تكون هذه المعلومات صادقة وموضوعية.

٣. **المستوى المهاري:** وهو محصلة للبعدين السابقين، ويختص بالمعرفة الواعية، والإحساس العميق، والسلوك الرشيد، والمسؤولية الشخصية تجاه البيئة وقضاياها.

وسائل تنمية الوعى البيئي: توضح هبه (٢٠٠٩: ص ٣٠) نقلًا عن (راضي، ١٩٩١) أن أهم وسائل تنمية الوعي البيئي تنحصر فيما يلي: ١. الثقافة البيئية: ويقصد به خلق وعي على مستوى الشعوب والذي غالبًا ما يكون موجهة للطبقة المثقفة والعاملة من خلال الكتب والنشرات والمقالات العلمية البسيطة ٢. التعليم البيئي: ويقصد به خلق الكوادر السياسية والاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشاكل البيئية من خلال أساليب علمية مختلفة وهي أي منهج تعليمي له سىاسته الخاصة من حيث إعداد المستويات المختلفة ووضع البرامج والمناهج ٣. الإعلام البيئي والذي يخاطب كافة طبقات الشعب بطرح أفكار محددة وأسلوب يشترط فيه أن يكون متغير ليناسب كافة المستويات.

مفهوم الإرشاد الزراعى البيئى: أصبحت قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها من كافة أنواع التلوث واحدة من أهم قضايا العصروتحديًا رئيسيًا أمام خطط التنمية، وقد انعكست آثار هذا التلوث على الأسرة الريفية والمجتمع بأسره، وذلك نتيجة للسلوك غير الواعي للإنسان مع البيئة، مما يستدعي البحث عن كيفية تعديل

هذا السلوك لدى جميع افراد المجتمع بصورة عامة، والزراع بصفة خاصة (الحبال وآخرون، ٢٠١١: ص٦٦)، وباعتبار أن الإرشاد الزراعي هو أحد الأنظمة التعليمية المنتشرة في الريف والتي يمكن أن تقوم بدور هام في عملية إعداد أهل الريف (المزارع، والمرأة الريفية والشباب الريفي) للتعامل غير الضار مع البيئة، ولكونه يسعى إلى تحقيق أهدافه عن طريق إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك ومعارف ومهارات واتجاهات أهل الريف فإنه أي الإرشاد الزراعى يصبح قادرة على معالجة مشكلات البيئة من منطلق كونها مشكلة سلوك إنساني يحتاج إلى التغيير عن طريق التعلم(ختال، ٢٠٠٦: ص٢٢)، ولضمان انسياب توصيل المعلومات بطريقة مباشرة إلى الزراع يبرز دور العاملين بالإرشاد الزراعي البيئي في نشر الوعي البيئي، وذلك بتزويد الزراع بالمعارف والمعلومات وإكسابهم الممارسات والمهارات وإرشادهم إلى طرق المحافظة على مصادر الثروة الطبيعية من تربة ومياه ونباتات والتي تمكنهم من استخدام بيئة نظيفة، فضلا عن تعريفهم بالمشكلات البيئية وخطرها وكيفية التغلب عليها ووضع الحلول المناسبة (الراجحي، ٢٠١٧: ص٢٩٧).

مجالات العمل الإرشادي الزراعي البيئي: يعتبر الإرشاد الزراعي هجين من عدد من العلوم الاجتماعية والزراعية، وبالتالي فإنه ينبغي معرفة العلاقة بينه وبين هذه العلوم الأخرى نظراً لتأثيرها على أداء مهام الإرشاد، فقد وجد أن الإرشاد الزراعي على علاقة وثيقة بعلم البيئة، حيث أن أساليب الإنتاج يجب أن لا تؤدي إلى الإضرار بالبيئة وتحافظ على الموارد البيئية وتسمح بتحقيق التنمية الزراعية المستدامة (الريماوي ١٩٩٦، ص: ٩٧)

ويذكر رجب (٢٠٠٨: ص ٥) أن من مجالات العمل الإرشادي الزراعي البيني على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي: ١.المحافظة على التربة بإتباع الدورات الزراعية، وعدم تجريف التربة الزراعية، وعدم الرعي الجائر٢. المحافظة على المياه وعدم الإسراف في عمليات الري، وذلك باستخدام اساليب الري الحديثة ٣. المحافظة على الهواء وعدم حرق المخلفات أو تخمر المواد العضوية ٤. المحافظة على الغطاء النباتي البري من خلال جمع بذور تلك الأنواع، وخاصة التي لها مردود اقتصادي وطبي لزراعتها والاستفادة منها، وفي نفس الوقت العمل على الحفاظ عليها من خلال خزن البذور ٥.تجميل البيئة الزراعية وصيانتها من خلال التوعية بأهمية التشجير، وزراعة الأشجار ذات القيمة والمردود الاقتصادي ٦.تشجيع صنع الدبال من المخلفات والقمامة المنزلية الناتجة كبقايا الخضر، والفواكه، والخبز، وألياف، وبذور، وقشور البيض، والورق لأنه من أفضل المواد للأراضي الصحراوية الفقيرة في العناصر العضوية، حيث يعمل على تحسين واستصلاح التربة وخواصها الفيزيائية، فضلا عن منعه لتلوث الهواء من خلال حرق هذه المخلفات.

أهداف الإرشاد الزراعي البيئي: يشير نمير (٢٠٠١، ص ١٤٤) أنه يمكن اشتقاق أهداف الإرشاد البيئي من المصادر التالية:١.التعرف على المشكلات والقضايا البيئية القائمة باكتشاف أسبابها وتحديد الوسائل الكفيلة بحلها وقائية وعلاجية ٢. دراسة الجمهور المستهدف بصفة عامة واحتياجاته البيئية بصفة خاصة ٣. التعرف على مقترحات الخبراء والمتخصصين في ميادين المعرفة المختلفة ٤.الإلمام بفلسفة الإرشاد البيئي (مفهومه وأهدافه، ومبادئه ...الخ) ٥.التعرف على القيادات التنفيذية والشعبية المحلية) ٦. التعرف على ذوى الاهتمامات الخاصة بالبيئة من أهل الخير والإحسان واصدقاء البيئة، ورجال الأعمال ٧. التعرف على رجال الدعوة والدين والإعلام والإتصال والإرشاد المهتمين بالبيئة.

دور الإرشاد الزراعي في تنمية الوعي البيئي الريفي: يقوم الإرشاد الزراعي بدور هام في تنمية الوعي البيئي الريفي، حيث يقع عليه العبء الأكبر في توعية الزراع

وأسرهم بمشكلات البيئة الريفية، ودفعهم إلى تبني السلوك المناسب نحوها وتوعيتهم بالقواعد الصحية والغذائية السليمة والمحافظة على جمال الطبيعة وتنمية دور المؤسسات الدينية في القرى لنشر الوعي البيئي وذلك عن طريق القائمين على إدارتها (ابراهيم، ١٩٩٦: ص ١٠٦)، ولهذا فإنه يمكن القول بان الجهاز الإرشاد الزراعي يعتبر مسؤولا عن نشر الوعي البيئي وتعليم الزراع وإرشادهم إلى طرق المحافظة على مصادر الثروة الطبيعية من التلوث والإستنزاف وترشيد استخدام المبيدات والتوسع في الإعتماد على بدائلها (أرناؤط، ١٩٩٧: ص٢٠٩).

مفهوم المنظمات الاجتماعية:

يعرف خاطر،(١٩٨٤، ص: ١١٩) المنظمة بأنها كيان داخل كيان أوسع وهو المجتمع، في حين يعرف (Parsons,1960) المنظمة بأنها مجموعة من الوحدات المتفاعلة والمترابطة وظيفياً والتي تربط أعضاءها بأهداف معينة تتحقق عبر علاقات مقصودة تنظمها مجموعة قيم ومعايير اجتماعية توفر لها طابعًا بنائياً يلائم تحقيق أهداف النسق وأهداف البيئة.

الإسلوب البحثى

التعاريف الإجرائية وطريقة القياس:

١- **المخاطر البيئية الزراعية** :- هي كل ما من شأنه أن يعود بالضرر على البيئة سواء بالتلوث أو التدهور أو الاستنزاف ويؤثر بدوره بالسلب على الإنتاج الزراعى وقد تم قياسها فى صورة وصفية.

٢- **المنظمات المحلية**:- ويقصد بها مجموعه المنظمات العاملة في مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية في محافظه مطروح وهم مركز التنمية المستدامه لموارد مطروح وإدارة تنمية القرية بديوان عام المحافظة ومديرية الزراعة ومديرية الطب البيطرى ومديرية الرى وجهاز تعمير الساحل الشمالى الغربى وجهاز شئون البيئة وإدارة الإعلام بمطروح.

٣- **بدو مطروح**: ويقصد بهم فى هذه الدراسة المزارعين البدو المستفيدين من الأنشطة والخدمات التى تقدمها المنظمات المحلية المدروسة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية.

٤- **الحالة التعليمية** : يقصد بها فى هذه الدراسة عدد السنوات التى أتمها المبحوث فى الدراسة بنجاح فى المراحل التعليمية المختلفة، ويتم قياسه بإعطاء درجة رقمية لكل سنة أتمها المبحوث بنجاح.

٥- **مساحة الأراضى المستخدمة للزراعة**: يقصد بها فى هذه الدراسة إجمالى المساحة الأرضية المستخدمه فى الزراعة والتى يحوزها المبحوث سواء كانت تمليك أو إيجار أو وضع يد وقت إجراء الدراسة مقدرة بالفدان.

٦- **حجم الحيازة الحيوانية**: يقصد بها فى هذه الدراسة إجمالى الموارد الحيوانية التى فى حوزة المبحوث ممثلة فى صورها المختلفة (أغنام – ماعز – ابل) معبراً عنها بالوحدة الحيوانية الأغنام ٠.١ وحده – الماعز ٠.٠٧ وحده – الأبل وحده واحده.

٧- **النظام المزرعى**: يقصد به في الدراسة مجموعة النشاطات الزراعية (تربية حيوان، زراعة محاصيل، زراعة أشجار) التي يمارسها المزارع وفق الأساليب والخبرات السائدة والتي تستجيب للظروف البيئية الطبيعية الحيوية والاقتصادية والاجتماعية، وبما يتوافق مع أهداف المزارع وتطلعاته وسلم أفضلياته وموارده من حيث كون النظام المزرعي، حيوان(١)، شجر(٢)، محاصيل(٣)، شجر+ حيوان (٤)، شجر+ محاصيل(٥)، حيوان+ محاصيل (٦)، شجر+ حيوان + نبات (٧)

٨- **المشاركة فى الدورات التدريبية فى مجال البيئة**: يقصد بها فى هذه الدراسة مدى مساهمة المبحوثين ومشاركتهم فى الدورات والأنشطة التدريبية فى مجال البيئة حيث أعطى نعم (١)، لا (٠)

٩- **الإنفتاح الثقافى:** يقصد به فى هذه الدراسة: مدى تعرض المبحوث ومتابعته لوسائل الإتصال الجماهيرى حيث أعطى دائماً (٣)، أحياناً (٢)، نادراً (١)، لاأتابع (٠).

١٠- **مصادر المعلومات:** يقصد بها فى هذه الدراسة عدد المصادر المعرفية التى يمكن للمبحوث الرجوع إليها عادة من أجل الحصول على المعلومات الخاصة بالبيئة والقضايا البيئة حيث أعطى درجة واحدة لكل مصدر من مصادر المعلومات.

١١- **الوعى العام:** يقصد به فى هذه الدراسة مدى إلمام المبحوث بمعلومات ومعارف عامة من خلال إجابته على ٥ أسئلة يعطى المبحوث درجة واحدة لكل إجابة صحيحة.

١٢- **مستوى الطموح:** يقصد به فى هذه الدراسة مجموع الدرجات التى تعبر عن المستوى الذى يصفه المبحوث لنفسه ويرغب فى بلوغه ويشعر أنه قادر على بلوغه خلال سعيه إلى تحقيق أهدافه فى الحياة، حيث أعطى المبحوث فى حالة العبارات الإيجابية أوافق (٣)، إلى حدما (٢)، لا أوافق (١)، وفى حالة العبارات السلبية أوافق (١)، إلى حدما (٢)، لا أوافق (٣).

١٣- **المشاركة الإجتماعية الرسمية:** ويقصد بها في هذه الدراسة مدى مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة بمنطقة البحث، ومدى مواظبته على حضور اجتماعاتها حيث أعطى المبحوث بالنسبة للعضوية عضومجلس ادارة (٢)، عضو عامل (١)، غير عضو (٠) أما بالنسبة لحضور الإجتماعات منتظم (٢)، أحياناً (١)، لا يحضر (٠)

١٤- **المشاركة الإجتماعية التطوعية:** ويقصد بها فى هذه الدراسة فاعلية الأفراد المبحوثين في تحقيق أهداف الجماعة والمشاركة في تحمل المسئولية الاجتماعية تطوعاً. وقد تم قياس المشاركة الاجتماعية التطوعية من خلال إثنى عشرعبارة يبين فيها الفرد المشاركة التطوعية من عدمه ومدى تلك المشاركة دائماً (٣)، أحياناً (٢)، نادراً (١)، لا(٠)

١٥- **التجديدية:** يقصد بها فى هذه الدراسة مدى تقبل وتفضيل المبحوث لكل ما هو جديد ومستحدث فيما يخص تغييره لنمط حياته ولجوئه لأساليب حديثة لرفع مستوى معيشته وتحسينها، حيث أعطى المبحوث فى حالة العبارات الإيجابية أوافق (٣)، إلى حدما (٢)، لا أوافق (١)، وفى حالة العبارات السلبية أوافق (١)، إلى حدما (٢)، لا أوافق (٣).

١٦- **القدرية:** يقصد بها في هذه الدراسة درجة إدراك المبحوث لنقص مقدرته في التحكم والسيطرة على مجريات مستقبلية واعتقاده بأن حياته مقدرة أي مرتبطة بالقضاء والقدر،وتم قياسها من خلال رد فعل المبحوث تجاه عشرة عبارات تتعلق بالحظ والنصيب والقضاء والقدر والتخطيط في الحياة حيث أعطى المبحوث فى حالة العبارات الإيجابية أوافق (٣)، إلى حدما (٢)، لا أوافق (١)، وفى حالة العبارات السلبية أوافق (١)، إلى حدما (٢)، لا أوافق (٣).

١٧- **درجة إستفادة بدو مطروح من الأنشطة الإرشادية فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعة:** يقصد به فى هذه الدراسة مجموع الدرجات التى تعبر عن مدى استفادة المبحوث من الأنشطة الإرشادية التى تقدمها المنظمات المحلية المدروسة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية، والتي تمثلت في سبعة مجالات فرعية هي التوعية بالمخاطر البيئية في مجال التغيرات المناخية، والتوعية بالمخاطر البيئية في مجال الإنتاج الحيواني، والتوعية بالمخاطر البيئية في مجال المياه، والتوعية بالمخاطر البيئية في مجال التصحر، والتوعية بالمخاطر البيئية في مجال المكافحة الحيوية، والتوعية بالمخاطر البيئية في مجال الإدارة المتكاملة للمراعي، والتوعية بالمخاطر البيئية في مجال المخلفات الزراعية، بإجمالي (٢٨

نشاط) تم حصرهم والسؤال عن التعرض لهذه الأنشطة وكانت الإجابة (يتعرض، لا يتعرض) وفي حالة التعرض يسأل المبحوث عن عدد مرات التعرض لتلك الأنشطة، ثم سؤال المبحوث عن درجة الأستفادة من تلك الأنشطة التي تعرض لها وكانت الاستجابات (عالية، متوسطة، منخفضة)، وأُعطي الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، ونوعية الاستفادة من تلك الأنشطة وكانت الاستجابات (معرفية، مادية، مادية ومعرفية)، وأعطى درجات (١، ٢، ٣) على الترتيب.

المتغيرات والفروض البحثية

أولا المتغيرات البحثية: تمثلت متغيرات البحث فى بعض الخصائص المميزة للمبحوثين:وتشمل السن، الحالة التعليمية، مساحة الأراضي المستخدمة للزراعة، حجم الحيازة الحيوانية، النظام المزرعى، المشاركة فى الدورات التدريبية فى مجال البيئة، الإنفتاح الثقافى، مصادر المعلومات عن البيئة، الوعى العام، مستوى الطموح، المشاركة الاجتماعية الرسمية، المشاركة الاجتماعية التطوعية، التجديدية، القدرية. هذا بالإضافة إلى متغير مركزى واحد وهو درجة إستفادة بدو مطروح من الإنشطة اللإرشادية فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعة.

ثانيًا الفروض البحثية : صيغ فرضاً بحثيًا واحداً بنى عليه البحث والذى تم صياغته وفقًا لأهداف البحث وإستناداً على إطاره النظرى، ويتمثل فيما يلى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كل من المتغيرات المستقلة: السن، الحالة التعليمية، مساحة الأراضي المستخدمة للزراعة، حجم الحيازة الحيوانية، النظام المزرعى، المشاركة فى الدورات التدريبية فى مجال البيئة، الإنفتاح الثقافى، مصادرالمعلومات، الوعى العام، مستوى الطموح، المشاركة الاجتماعية الرسمية، المشاركة الاجتماعية التطوعية، التجديدية، القدرية وبين درجة إستفادة بدو مطروح من الإنشطة الإرشادية التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعة.

منطقة وشاملة وعينة البحث:

تم إجراء البحث فى محافظة مطروح حيث تعتبر من أكبر محافظات الجمهورية وتقع محافظة مطروح فى الركن الشمالى الغربى لجمهورية مصر العربية – تمتد من الكيلو (٦١) غرب محافظة الاسكندرية وحتى الحدود المصرية الليبية (مدينة السلوم) اى بطول ٤٥٠ كم على ساحل البحر المتوسط وتمتد جنوباً بعمق حوالى ٤٠٠ كم جنوب واحة سيوة ويحد المحافظة من الجهة الشرقية محافظتى الاسكندرية والبحيرة وجنوباً الجيزة والوادى الجديد وتبلغ مساحة مطروح ١٦٦٥٦٣ الف كم ٢ أى حوالى ١٦٪ من مساحة مصر المساحة المأهولة وتشمل مساحة الكتلة السكنية والمتناثرات والمنافع والجبانات والبرك والأراضي البور والأراضي المنزرعة داخل وخارج ، وتنقسم محافظة مطروح إلى ثمانية مراكز، وثمانية مدن، وتضم ١٦ وحدة محلية قروية تتبعها ٨٥ قرية و٤٣٥ كفرا ونجعا وعزبة (matrouh.gov.eg، ٢٠٢٢).

الشاملة والعينة:

تضمنت شاملة البحث بدو مطروح المستفيدين من الأنشطة التي تقدمها المنظمات المحلية العاملة في مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية بمركز مطروح وهم مركز التنمية المستدامه لموارد مطروح وإدارة تنمية القرية بديوان عام المحافظة ومديرية الزراعة ومديرية الطب البيطرى ومديرية الرى وجهاز تعمير الساحل الشمالى الغربى وجهاز شئون البيئة وإدارة الإعلام بمطروح.حيث بلغ عدد قرى مركز مرسى مطروح ١٨قرية وتم اختيارأربع قرى بطريقة عشوائية منتظمة من قرى مركز مطروح وهم مطروح وبها ٢٠٥ مزارع، وأبو مرقيق ٣٦٠ مزارع، والزيات وبها ٤١٠ مزارع، وحنيش وبها ٥٢٥ مزارع وبذلك بلغ عدد اجمالى الشاملة بالقرى الأربعة ١٥٠٠ مزارع. وقد تم اختيارعينة عشوائية منتظمة بحيث تكون موزعة بين

الأربعة قري المختارة لتنفيذ الدراسة الميدانية، وفقًا لكشوف حصر المزارعين بالجمعية المركزية بمحافظة مطروح وذلك بإختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة ١٠٪ من الشاملة وبذلك انطوت العينة على ١٥٠مبحوث وقد أمكن استيفاء البيانات البحثية من جميع أفراد العينة.

أسلوب جمع البيانات:

تم تصميم استمارة الإستبيان لتجميع البيانات بالمقابلة الشخصية، وقد روعي في تصميمهما القواعد المنهجية المتصلة بشكل الاستمارة وتنسيقها وصياغه الأسئلة وأنواعها وارتباطها بمشكلة البحث وتسلسلها المنطقي مما يساعد على تحقيق مختلف الأهداف التي يسعى البحث الى إنجازها، وقد مرت استمارة الإستبيان بعدة مراحل وهى تحديد نوعية البيانات المطلوبة للبحث وتم إجراء التعديلات على الإستمارة بعد اجراء الإختبار المبدئى (Pre- test) لـــ ٢٠ مبحوث تم أخذهم بطريقة عشوائية حتى أصبحت فى صورتها النهائية، وقد اشتملت استمارة الإستبيان على جزئين تضمن الجزء الأول منها مجموعة من الأسئلة تدور حول خصائص المبحوثين الشخصية والإتصالية والنفسية، فى حين تناول الجزء الثانى درجة استفادة بدو مطروح من الأنشطة الإرشادية التي تقدمها المنظمات المحليه من خلال مجموعة من الأسئلة عن مدى التعرض لهذه الأنشطة، وكذلك مدى الإستفادة، ونوع الاستفادة، والجهه المنفذة لكل نشاط .

اسلوب تحليل البيانات:

استخدمت عدة أساليب إحصائية لتحليل البيانات بعد جمعها وتبويبها وجدولتها وتصـــنيفها وفقًـــا لمتطلبـــات الدراسة كالتكرارات، والنســـبة المئويـــة، والمتوســـط الحسابى، والإنحراف المعيـــارى، ومعامـــل الارتبـــاط البسيط لبيرسون مستعينًا ببرنامج التحليـــل الإحصـــائى SPSS لتحليل البيانات الميدانية.

النتائج البحثية

أولًا بعض المتغيرات الشخصية والإتصالية والإجتماعيه المميزة للمبحوثين

ولعرض النتائج تم استخدم المتوسط والإنحراف المعيارى فى تقسيم الفئات لجميع المتغيرات، وتشير النتائج البحثية الوارده فى الجدول (١) إلى مايلى:

سن المبحوثين: أظهرت نتائج الدراسة أن سن المبحوثين قد تراوح بين (٢٤– ٧٢) سنة بمتوسط حسابى قدره (٤٣.٦) وإنحراف معيارى قدره (٩.٢)، وكانت أكبر الفئات عددًا وهى الفئة الأولى صغارالسن وشملت المبحوثين الذين كانت أعمارهم (أقل من ٣٩سنه) ويمثلون نسبة (٣٨٪) من إجمالى المبحوثين وهو ما يعكس حيوية ونشاط هذا المجتمع وبذلك تكون الظروف مواتية لتقبلهم ووعيهم بأهمية المشاركة في تنفيذ الجهود والأنشطة الإرشادية في مجال مواجهة المخاطر البيئية وهذا ما يتفق مع طبيعة هذه الفئة العمرية من سعيهم وحرصهم على تحسين حياتهم للأفضل.

الحالة التعليمية: تشيرالبيانات البحثية إلى أن أكثر من نصف المبحوثين غير حاصلين على أى مؤهل (أمى/ ويقرأ ويكتب) حيث بلغ عددهم (٩٧مبحوثًا) بنسبة (٦٤.٧٪) وهو مايشيرإلى تدني المستويات التعليمية لغالبية المبحوثين الأمر الذي يتوقع معه أن يتسم هؤلاء المبحوثين بتدني درجة إستفادتهم من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية المدروسة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية وبالتالي إرتفاع مستوى احتياجاتهم المعرفية الإرشادية في هذا المجال.

مساحة الاراضي المستخدمة في الزراعة: بينت النتائج البحثية إلى أن مساحة الاراضي المستخدمة في الزراعة للمبحوثين قد تراوحت ما بين (١– ١٢٠) فدان بمتوسط حسابى (١٢.٢٦) فدان وانحراف معيارى (١٥.٥) درجة، كما وبينت النتائج وجود تباين شديد بين المبحوثين فى الحيازة حيث أوضحت أن هناك ٦

مبحوثين تخطت الحيازة لديهم ١٠٠ فدان فى حين أن قرابة نصف المبحوثين بنسبة (٤٩.٤٪) من إجمالى المبحوثين من ذوى مساحة الاراضي المستخدمة في الزراعة المتوسطة والتى تتراوح بين (٥- ٢٠) فدان، فى حين (٣٣.٣٪) من إجمالى المبحوثين من ذوى مساحة الاراضي المستخدمة في الزراعة المنخفضة (أقل من ٥ فدان) مما أدى أن يكون المتوسط ١٢.٢٦

حجم الحيازة الحيوانية: أوضحت النتائج البحثية أن حجم الحيازية الحيوانية قد تراوحت بين (٣.٤- ٧٣.٧) وحدة حيوانية، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢٤.٨ وحدة حيوانية والانحراف المعياري ١٩.٢ وحدة، كما وأوضحت النتائج البحثية أن بلغت نسبة من حيازتهم (أقل من ١٥ وحدة حيوانية) (٥٠.٠٪) من إجمالى المبحوثين وهو مايشيرإلى أن نصف المبحوثين يمتلكون ثروة حيوانية ١٥ وحدة حيوانية فأكثر وهوما يمثل قيمة كبيرة في تربية الحيوان بمحافظة مطروح وبالتالي الحاجة الشديدة إلى تكثيف الجهود الإرشادية الرامية إلى توعية البدو حائزي الثروة الحيوانية بحجم هذه المخاطر والوسائل المناسبة للحد من ومجابهة تلك المخاطر والحد من تأثيراتها الضارة.

النظام المزرعى: أشارت النتائج البحثية أن المبحوثين الذين يتبعون النظام المزرعى(حيوان+ شجر+ محاصيل) كان عددهم(١١١ مبحوثًا) بنسبة (٧٤.٠٪)، يتضح من ذلك أن ما يقارب ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٤.٠٪) يعتمدون في نشاطهم المزرعي على التنوع في الإنتاج من تربية الحيوان بجانب زراعة المحاصيل والأشجار وهذا مؤشر على محاولة المبحوثين لتعظيم الدخل المزرعي.

المشاركة فى الدورات التدريبية فى مجال البيئة: أظهرت النتائج البحثية أن درجة المشاركة فى الدورات التدريبية فى مجال البيئة قد تراوحت بين(٦-٠) درجة، وبلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٢ درجة والانحراف المعياري ١.٣ درجة، حيث بلغت نسبة عدم المشاركة فى أى من الدورات التدريبية فى مجال البيئة (١٥.٣٪) بينما بلغت نسبة المشاركة المنخفضة حوالي ٤٤.٦٪ وهو ما يشير إلى انخفاض مشاركة المبحوثين في الدورات التدريبية فى مجال البيئة، مما يحتم على المنظمات المحلية العاملة فى هذا المجال إعطاء الحافز لحضور تلك الدورات لتعظيم الأستفادة منها والتصدى للمخاطر البيئية الزراعية.

الإنفتاح الثقافى: أوضحت النتائج البحثية أن الإنفتاح الثقافى للمبحوثين قد تراوح بين (١- ١٠) درجة وبلغت قيمة المتوسط الحسابى ٣.٤ درجة بإنحراف معيارى قدره ١.٤ درجة، فبلغت نسبة ذوى الإنفتاح الثقافى المنخفض(٦٢٪) من جملة المبحوثين، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المجتمع البدوي المنغلق والذي له عادات وتقاليد راسخة تكاد تقف عائق أمام تغيير وتطوير هذا المجتمع وزيادة انفتاحه على العالم الخارجي بالرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي في وسائل الإتصال ونقل المعلومات.

مستوى الإتصال بمصادر المعلومات عن البيئة: تشير النتائج البحثية وفقًا لعدد مصادر المعلومات الزراعية البيئية حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يستمدون معارفهم الزراعية البيئية من مصدر واحد ١٨.٧٪، في حين نسبة من ذكر مصدرين ٦٠.٧٪ بينما بلغت نسبة من ذكر ثلاثة مصادر ١٧.٣٪، ومؤدى ذلك أن غالبية المبحوثين يستمدون معارفهم الزراعية البيئية من مصدرين فأكثر، ومن المسلم به أن تعدد وتنوع المصادر التي يستقي منها المبحوث معارفه الزراعية البيئية من شأنه زيادة احتمالات تعرضه للعديد من المعارف والخبرات البيئية ذات الصلة والتأثير الكبير بجوانب عمله وحياته.

الوعى العام: تبين من النتائج البحثية أن الوعى العام تراوح بين(٢ – ١٥) درجة بمتوسط حسابى (٥.٥٦) درجة وإنحراف معيارى (٣.٢٦) درجة، كما وبينت النتائج أن نسبة المبحوثين ذوى الوعى العام المنخفض (٤٢.٧٪)، والمتوسط (٤٣.٣٪) من إجمالى المبحوثين

جدول ١: بعض الخصائص الشخصية والإجتماعية والإتصالية المميزة للمبحوثين

الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
السن					مصادر المعلومات عن البيئة				
(أقل من ٣٩)	٥٧	٣٨.٠			مصدر واحد	٢٨	١٨.٧		
(٣٩ – ٤٨)	٥٢	٣٤.٧	٤٣.٦	٩.٢	مصدرين	٩١	٦٠.٧	٠	٠
(٤٨ فأكثر)	٤١	٢٧.٣			ثلاثة مصادر	٢٦	١٧.٣		
الإجمالى	١٥٠	١٠٠			أربعة مصاد	٥	٣.٣		
					الإجمالى	١٥٠	١٠٠		
الحالة التعليمية					الوعى العام				
أمى	٦١	٤٠.٧			(أقل من ٤)	٦٤	٤٢.٧		
يقرأ ويكتب	٣٦	٢٤.٠			(٤ – ٧)	٦٥	٤٣.٣	٥.٥٦	٣.٢٦
إبتدائى	٢٤	١٦.٠			(٧ فأكثر)	٢١	١٤.٠		
إعدادى	١٨	١٢.٠	٠	٠	الإجمالي	١٥٠	١٠٠		
ثانوى	٩	٦.٠							
جامعى	٢	١.٣							
الإجمالى	١٥٠	١٠٠							
المساحة الأراضي المستخدمة في الزراعة					مستوى الطموح				
(أقل من ٥)	٥٠	٣٣.٣			(أقل من ٨)	٣٣	٢٢.٠		
(٥ – ٢٠)	٧٤	٤٩.٤	١٢.٢٦	١٥.٥	(٨ – ١١)	٧٠	٤٦.٧	٩.٣	٢.٣
(٢٠ فأكثر)	٢٦	١٧.٣			(١١ فأكثر)	٤٧	٣١.٣		
الإجمالى	١٥٠	١٠٠			الإجمالى	١٥٠	١٠٠		
حجم الحيازة الحيونية					المشاركة الإجتماعية الرسمية				
(أقل من ١٥وحدة)	٧٥	٥٠.٠			(أقل من ٢)	٥٨	٣٨.٧		
(١٥ – ٣٤ وحدة)	٣٥	٢٣.٣	٢٤.٨	١٩.٢	(٣ – ٤)	٥٦	٣٧.٣	٣.٢٣	٢.١٣
(٣٤ وحدة فأكثر)	٤٠	٢٦.٧			(٤ فأكثر)	٣٦	٢٤.٠		
الإجمالى	١٥٠	١٠٠			الإجمالى	١٥٠	١٠٠		
النظام المزرعى					المشاركة الإجتماعية التطوعية				
حيوان+ شجر	١٠	٦.٧			(أقل من ١١)	٣٣	٢٢.٠		
حيوان+محاصيل	٢٩	١٩.٣	٠	٠	(١١– ١٤)	٦٠	٤٠.٠	١٢.٣	٢.٦
حيوان+شجر+	١١١	٧٤.٠			(١٤ فأكثر)	٥٧	٣٨.٠		
محاصيل	١٥٠	١٠٠			الإجمالي	١٥٠	١٠٠		
الإجمالى									
المشاركة فى الدورات التدريبية فى مجال البيئة					التجديدية				
لايشارك	٢٣	١٥.٣			(أقل من ١٦)	٣٨	٢٥.٣		
(أقل من ٣)	٦٧	٤٤.٧	٣.٢	١.٣	(١٦– ٢١)	٧٦	٥٠.٧	١٨.٤	٤.٢
(٣– ٤)	٥١	٣٤.٠			(٢١ فأكثر)	٣٦	٢٤.٠		
(٤ فأكثر)	٩	٦.٠			الإجمالي	١٥٠	١٠٠		
الإجمالى	١٥٠	١٠٠							
الإنفتاح الثقافى					القدرية				
(أقل من ٢)	٩٣	٦٢.٠			(أقل من ١٨)	٤٢	٢٨.٠		
(٢ – ٥)	٤٠	٢٦.٧	٣.٤	١.٤	(١٨– ٢٣)	٦٨	٤٥.٣	٢٠.٤	٤.٣
(٥ فأكثر)	١٧	١١.٣			(٢٣ فأكثر)	٤٠	٢٦.٧		
الإجمالى	١٥٠	١٠٠			الإجمالى	١٥٠	١٠٠		

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات البحث

مما يشيرإلى أن غالبية المبحوثين بنسبة (٨٦٪) من ذوى وعى عام منخفض ومتوسط، ويمكن عزو ذلك الى قلة التعرض المبحوثين لوسائل الإعلام المختلفة والإنخفاض النسبى لدرجة انفتاحهم على العالم الخارجى.

مستوى الطموح: أظهرت النتائج البحثية أن مستوى الطموح قد تراوح بين (٣- ١٤) درجة بمتوسط حسابى (٩.٣) درجة، وإنحراف معيارى (٢.٣) درجة، كما وأظهرت النتائج أن نسبة (٧٨.٠٪) من إجمالى المبحوثين يتسمون بمستوى طموح مرتفع ومتوسط، وهذا قد يدفعهم للتصدى للمخاطر البيئية الزراعية التى قد تواجه مجتمعهم المحلي.

المشاركة الاجتماعية الرسمية: تشير النتائج البحثية إلى أن المشاركة الإجتماعية الرسمية للمبحوثين تراوحت بين (١- ٨) درجة بمتوسط حسابى (٣.٢٣) درجة وإنحراف معيارى (٢.١٣) درجة.حيث أشارت النتائج البحثية أن نسبة المبحوثين ذوى مستوى المشاركة الاجتماعية المنخفض (٣٨.٧٪) والمتوسطة (٣٧.٣٪) من إجمالى عدد المبحوثين وهو ما يبين تدنى درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية لثلاثة أرباع المبحوثين، وربما يعزي ذلك إلى قصور معرفي أو عدم اقتناع بجدوى وأهمية أهداف تلك المنظمات.

المشاركة الإجتماعية التطوعية: أوضحت النتائج البحثية أن المشاركة الإجتماعية التطوعية للمبحوثين تراوحت بين (٢- ١٨) درجة بمتوسط حسابى (١٢.٣) دجة وإنحراف معيارى (٢.٦) درجة، كما وأوضحت أن نسبة أفراد مستوى المشاركة الإجتماعية المرتفعة (٣٨٪) والمتوسطة (٤٠٪) من إجمالى المبحوثين ويعكس ذلك الإرتفاع النسبى فى درجة مشاركة المبحوثين التطوعية وهذا قد ينعكس إيجابياً على درجات معرفتهم بالأحداث والمناسبات التى تدور حولهم الأمر الذى يدفعهم للتصدى للمخاطر البيئية الزراعية التى قد تواجه مجتمعهم المحلية.

التجديدية: أشارت النتائج أن مستوى التجديدية تراوحت ابين (١١- ٢٨) درجة بمتوسط حسابى (١٨.٤) درجة وإنحراف معيارى (٤.٢).حيث تبين أن (٥٠.٧٪) من إجمالى المبحوثين كانت الدرجة الدالة على مستوى التجديدية لديهم يتراوح بين (١٦ – ٢١) درجة وهذا يشيرإلى أن قابليتهم للتجديدية والتطلع لكل ما هو حديث متوسطة.

القدرية: أظهرت النتائج البحثية أن القيم المعبرة عن القدرية قد تراوحت بين (١١- ٣٠) درجة بمتوسط حسابى (٢٠.٤) درجة، وإنحراف معيارى (٤.٣) درجة، حيث تبين أن (٤٥.٣٪) من إجمالى المبحوثين كانت الدرجة الدالة على مستوى القدرية لديهم يتراوح بين (١٨ – ٢٣) درجة وهذا يشيرإلى أن قدرتهم فى السيطرة على مجريات مستقبلية واعتقاده بأن حياته مقدرة ومع ذلك يأخذ بالأسباب متوسطة.

ثانيًا درجة إستفادة بدو مطروح من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية

يتضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج البحثية التى أسفر عنها البحث فيما يتعلق بدرجة إستفادة بدو مطروح من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية جدول (٢):

أ . التعرض للأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية:

أظهرت النتائج البحثية الواردة (٢) أن القيم المعبرة عن درجة التعرض لأنشطة الجهود الإرشادية الزراعية البيئية بمطروح بين (٢- ١٠) درجة بمتوسط حسابى (٤.٩٠) درجة، وإنحراف معيارى (٣.٢٠) درجة حيث تبين أن (٣٧.٣٪) من إجمالى المبحوثين كانت مستوى التعرض لأنشطة الجهود الإرشادية الزراعية البيئية بمطروح منخفضاً، في حين أوضح (٣٢.٧٪) من إجمالي المبحوثين كانت مستوى التعرض لأنشطة الجهود الإرشادية التي تم تنفيذها متوسطة، وتشير النتائج البحثية إلى أن أكثر من ثلثى المبحوثين من البدو بمطروح كان تعرضهم لتلك الجهود المبذولة من قبل المنظمات الزراعية للحد من المخاطر الزراعية البيئية منخفضاً ومتوسطًا وهذا مؤشر على وجود خلل ما في العملية التعليمية الإرشادية في هذا المجال مما يؤكد ضرورة بذل الكثير من الجهود لعلاج هذا الخلل.

ب. **درجة إستفادة بدو مطروح من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية**

أظهرت النتائج البحثية الواردة بالجدول(٢) أن القيم المعبرة عن درجة استفادة المبحوثين من أنشطة الجهود الإرشادية الزراعية البيئية بمطروح تراوحت بين (٢-١٢) درجة، بمتوسط حسابى (٥.٥٢) درجة، وإنحراف معيارى (٣.٥٣) درجة حيث تبين أن (٣٦.٠٪) من إجمالى المبحوثين كانت مستوى الاستفادة من أنشطة الجهود الإرشادية الزراعية البيئية بمطروح منخفضاً، في حين أوضحت النتائج البحثية أن (٣٢.٠٪) من إجمالي المبحوثين كانت مستوى الاستفادة من أنشطة الجهود الإرشادية التي تم تنفيذها متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى تدنى مستوى إتصالهم بمصادر المعلومات عن البيئة، فضلًا عن ندرة مشاركتهم فى دورات تدريبية فى مجال المخاطر البيئة الزراعية فضلًا عن وجود خلل ما في العملية التعليمية الإرشادية في هذا المجال مما يؤكد ضرورة بذل الكثير من الجهود لعلاج هذا الخلل، وهذا الأمر يتطلب من مسؤلى المنظمات المحلية العاملة بمجال المخاطر البيئية الزراعية بمحافظة مطروح بضرورة إعداد دورات تدريبية متخصصه فى مجال البيئة الزراعية وأهم التحديات التى تواجهها وكيفية التصدى لها وتزيدهم بالمعارف والمعلومات الضرورية المتعلقة بالبيئة الزراعية لرفع مستواهم المعرفى فى هذا المجال، حيث أن المعارف تعتبر من المتطلبات الأساسية فى عملية تغيير سلوك الأفراد، وإتخاذ القرارات.

وللتعرف على درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التي تقدمها المنظمات المحلية المدروسة في مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية فقد استخدم مقياس ثلاثي يتضمن الـــ٢٨ نشاط التي تقدمهم المنظمات المحلية المدروسة وفقًا لما ذكرته تلك المنظمات وتم استبعاد الأنشطة التى لم تتعرض لها عينة البحث وأشارت النتائج كما هو موضح في الجدول (٣) إلى أن أعلى نشاطين في درجة الاستفادة العالية هم (إنشاء أبار نشو والتوعية بالإدارة الرشيدة للمياه) بنسبة (٧.٣٪) من إجمالي المبحوثين، ثم (توزيع أصناف محلية مستساغة للتوسع في نظام الحمى وإعادة تأهيل المراعي) بنسبة (٥.٣٪) من إجمالي المبحوثين، في حين أن أعلى نشاطين في درجات الاستفادة المنخفضة هم (ورش عمل للتوعية بكيفية عمل صيانة ورفع كفاءة للأبارالرومانية القديمة) بنسبة (٢٢٪) ثم (ورش عمل وتنفيذ خزانات تجميع مياه الأمطار) بنسبة (١٣.٣٪).

جدول ٢: توزيع المبحوثين وفقًا لدرجة التعرض ودرجة الإستفادة من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية.

الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المدى المشاهد	الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المدى المشاهد
درجة التعرض للأنشطة التى تقمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية						درجة إستفادة بدو مطروح من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية					
(أقل من٤)	٥٦	٣٧.٣	٤.٩٠	٣.٢٠	٢-١٠	(أقل من٤)	٥٤	٣٦.٠	٥.٥٢	٣.٥٣	٢-١٢
(٤- ٦)	٤٩	٣٢.٧				(٤-٧)	٤٨	٣٢.٠			
(٧فأكثر)	٤٥	٣٠.٠				(٨فأكثر)	٤٨	٣٢.٠			
الإجمالي	١٥٠	١٠٠				الإجمالي	١٥٠	١٠٠			

المصدر جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

جدول ٣: توزيع المبحوثين وفقًا لدرجة استفادتهم من الأنشطة التي تقدمها المنظمات المدروسة

الأنشطة	درجة الاستفادة							
	عالية		متوسطة		منخفضة		المجموع	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالتغيرات المناخية								
ورش عمل عن مخاطر التغيرات المناخية وتأثيرها على المراعي بمحافظة مطروح	٠	٠	٤	٢.٧	٦	٤.٠	١٠	٦.٧
التوعية بأهم الأصناف الجديدة عالية الإنتاج والمتحملة للملوحة ودرجات الحرارة العالية للتكيف مع التغيرات المناخية	٠	٠	٦	٤.٠	١٤	٩.٣	٢٠	١٣.٣
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالإنتاج الحيواني								
قوافل بيطرية لتحصين الماشية والأغنام ضد الأمراض الوبائية.	٧	٤.٧	٢٥	١٦.٧	١١	٧.٣	٤٣	٢٨.٧
عقد الندوات عن أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكيفية الوقاية منها	٠	٠	٦	٤.٠	١١	٧.٣	١٧	١١.٣
ندوات عن أهم الإجراءات الواجب إتباعها عند التعامل المباشر مع الطيور والحيوانات المنزلية	٠	٠	٨	٥.٣	٩	٦	١٧	١١.٣
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالمياه								
ورش عمل وتنفيذ خزانات تجميع مياه الأمطار	٧	٤.٧	٢٣	١٥.٣	٢٠	١٣.٣	٥٠	٣٣.٣
دورات تدريبية قبل موسم الأمطار عن الطرق المثلى لحصاد الأمطار	٠	٠	٥	٣.٣	٨	٥.٣	١٣	٨.٧
ورش عمل للتوعية بكيفية عمل صيانة ورفع كفاءة للآبار الرومانية القديمة	٨	٥.٣	٢٠	١٣.٣	٣٣	٢٢	٦١	٤٠.٧
إنشاء أبار نشو والتوعية بالإدارة الرشيدة للمياه	١١	٧.٣	٤٥	٣٠.٠	١٩	١٢.٧	٧٥	٥٠.٠
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالتصحر								
توزيع شتلات بالمجان متحملة للحرارة والملوحة لمواجهة التصحر	٠	٠	٢٠	١٣.٣	٥	٣.٣	٢٥	١٦.٧
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالمكافحة الحيوية								
عقد ندوات عن كيفية مكافحة الأكاروسات والعناكب في التين	٠	٠	٣	٢.٠	٤	٢.٧	٧	٤.٧
عقد ندوات عن أهمية المكافحة الحيوية	٠	٠	٦	٤.٠	٤	٢.٧	١٠	٦.٧
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالإدارة المتكاملة للمراعي								
توزيع أصناف محلية مستساغة للتوسع في نظام الحمي وإعادة تأهيل المراعي	٨	٥.٣	١١	٧.٣	١٨	١٢.٠	٣٧	٢٤.٦

المصدر جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

ج. نوع الإستفادة من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية المدروسة:

أظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بنوع استفادة الفئات المستهدفة من الأنشطة الإرشادية التي تقدمها المنظمات المحلية المدروسة في مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية بمطروح من وجهه نظر المبحوثين المستفيدين من هذه الأنشطة حيث بينت النتائج كما هو موضح في الجدول(٤) أن معظم الأنشطة المقدمة من قبل المنظمات المدروسة كانت الاستفادة منها في صورة معلومات (معرفية) وتمثل ذلك في ٩ أنشطة من اجمالي الأنشطة كان أبرزها ورش عمل للتوعية بطرق تطهير وصيانه الآبار الرومانية القديمة بنسبة (٢٢٪) من إجمالى المبحوثين، أما الأنشطة التي كانت الاستفادة منها في صورة معدات وأدوات أى إستفادة (مادية) تمثلت في ٦ أنشطة من اجمالي الأنشطة المقدمة كان أبرزها انشاء أبار نشو والتوعية بكيفية صيانتها والحفاظ عليها، وورش عمل وتنفيذ سدود وخزانات تجميع مياه الامطار بنسبة(٣٣.٣٪)،

جدول ٤: توزيع المبحوثين وفقًا لنوع الإستفادة من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية

الأنشطة	نوع الإستفادة					
	مادية		معرفية		مادية معرفية	
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالتغيرات المناخية						
ورش عمل عن مخاطر التغيرات المناخية وتأثيرها على المراعى بمحافظة مطروح	٠	٠	١٠	٦.٧	٠	٠
التوعية بأهم الأصناف الجديدة عالية الإنتاج والمتحملة للملوحة ودرجات الحرارة العالية للتكيف مع التغيرات المناخية	٠	٠	١٤	٩.٣	٦	٤.٠
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالإنتاج الحيوانى						
قوافل بيطرية لتحصين الماشية والأغنام ضد الأمراض الوبائية.	٢٥	١٦.٧	١١	٧.٣	٧	٤.٧
عقد الندوات عن أهم الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان وكيفية الوقاية منها	٠	٠	٦	٤.٠	١١	٧.٣
ندوات عن أهم الإجراءات الواجب إتباعها عند التعامل المباشر مع الطيور والحيوانات المنزلية	٠	٠	١٧	١١.٣	٠	٠
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالمياه						
ورش عمل وتنفيذ سدود وخزانات تجميع مياه الأمطار	٥٠	٣٣.٣	٠	٠	٠	٠
دورات تدريبية قبل موسم الأمطارعن الطرق المثلى لحصاد الأمطار	٠	٠	١٣	٨.٧	٠	٠
ورش عمل للتوعية بكيفية عمل صيانة ورفع كفاءة للأبار الرومانية القديمة	٨	٥.٣	٣٣	٢٢.٠	٢٠	١٣.٣
إنشاء أبار نشو والتوعية بالإدارة الرشيدة للمياه الجوفية	٥٠	٣٣.٣	٠	٠	٢٥	١٦.٧
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالتصحر						
توزيع شتلات بالمجان متحملة للحرارة والملوحة لمواجهة التصحر	٢٥	١٦.٧	٠	٠	٠	٠
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالمكافحة الحيوية						
عقد ندوات عن كيفية مكافحة الأكاروسات والعناكب فى التين	٠	٠	٧	٤.٧	٠	٠
عقد ندوات عن أهمية المكافحة الحيوية	٠	٠	١٠	٦.٧	٠	٠
مجال المخاطر البيئية الخاصة بالإدارة المتكاملة للمراعى						
توزيع أصناف محلية مستساغة للتوسع فى نظام الحمى وإعادة تأهيل المراعى	١٨	١٢	٠	٠	٩١	١٢.٧

يليها كل من نشاط توزيع شتلات بالمجان متحملة للحرارة والملوحة لمواجهة التصحر وقوافل بيطرية لتحصين الماشية والأغنام ضد الأمراض الوبائية بنسبة (٢٥٪)، فى حين كانت نوع الإستفادة (مادية معرفية) فى ٦ أنشطة أيضاً كان أبرزها انشاء أبار نشو والتوعية بكيفية صيانتها والحفاظ عليها بنسبة (١٦.٧٪) من إجمالى المبحوثين وورش عمل وتنفيذ سدود وخزانات تجميع مياه الامطار بنسبة (١٣.٣٪) من إجمالى المبحوثين يليهم توزيع أصناف محلية مستساغة للتوسع فى نظام الحمى وإعادة تأهيل المراعى بنسبة (١٢.٧٪).

د. الجهات المنفذة للأنشطة الإرشادية فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية

أظهرت النتائج البحثية الواردة فى الجدول (٥) أن هناك سبعة منظمات ذكرها المبحوثين كجهات منفذة لأنشطة التوعية فى مجال المخاطر البيئية الزراعية هي بالترتيب حسب تكرار ذكرها: (مركز التنمية المستدامة لموارد مطروح، ومديرية الزراعة بمطروح، ومديرية الطب البيطرى، وإدارة تنمية القرية، وجهاز شئون البيئة، ومديرية الرى،جهاز تعمير الساحل الشمالى الغربى) احتل الترتيب الأول فى مجالات المخاطر البيئية الزراعية من حيث عدد الجهات المنفذة لأنشطة التوعية فى مجال المخاطر البيئية الزراعية الخاصة بالمياه بواقع(٥) منظمات من إجمالى عدد المنظمات المحلية المدروسة السبعة،

جدول ٥: يوضح الجهات العاملة فى كل مجال من مجالات المخاطر البيئية الزراعية

المجال / الجهة	المياه	الإنتاج الحيوانى	التغيرات المناخية	المراعى	التصحر	المكافحة
مديرية الزراعة	√	√	√	√		
الطب البيطرى		√				
التنمية المستدامة	√	√	√	√	√	√
مديرية الرى	√					
تنمية القرية	√		√			
شؤن البيئة			√			
جهاز التعمير	√				√	

يليها مجال المخاطر البيئية الخاصة بالتغيرات المناخية بواقع(٤) منظمات من إجمالى عدد المنظمات المحلية المدروسة، ثم يأتي مجال المخاطر البيئية الخاصة بالإنتاج الحيوانى والداجنى بواقع(٣) منظمات، يليهم مجالي المخاطر البيئية الخاصة بالادارة المتكاملة للمراعى الطبيعية، ومجال المخاطر البيئية الخاصة بمكافحة التصحربواقع(٢) من المنظمات العاملة فى مجال التوعيه بمخاطر البيئة الزراعية، وأخيراً مجال المخاطر البيئية الخاصة بالمكافحة الحيوية بواقع(١) منظمة لها جهود إرشادية واقعية من وجهة نظر المستفيدين.

ثالثًا العلاقات الإرتباطية بين درجة إستفادة بدو مطروح من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية والخصائص المميزة لهم:

أوضحت النتائج البحثية الوارد بجدول(٦) وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١ بين درجة استفادة المبحوثين كمتغير مركزى وكل من المتغيرات المستقلة التالية: حجم الحيازة الحيوانية، المشاركة فى الدورات التدريبية فى مجال البيئة، الإنفتاح الثقافى، مصادر المعلومات، مستوى الطموح، المشاركة الإجتماعية التطوعية، التجديدية، حيث تبين أن معاملات الإرتباط كانت ٠.٢٩٣، ٠.٣٢٧، ٠.٢٩٦، ٠.٣٧١، ٠.٣٢٨، ٠.٣٥٢، ٠.٣٦١ على الترتيب ومؤدى هذه النتيجة أن المتغير المركزى والمتغيرات المستقلة السابق الإشارة إليها يتحركان فى نفس الإتجاه.

كما أظهرت النتائج البحثية فى الجدول(٦) وجود علاقة ارتباطية طردية مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥ بين درجة استفادة المبحوثين كمتغير مركزى وكل من المتغيرات المستقلة التالية: مساحة الأراضى المستخدمة فى الزراعة، الوعى العام، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط ٠.١٩٤، ٠.١٩٢، على الترتيب ومؤدى هذه النتيجة أن المتغير المركزى وكل من مساحة الأراضى المستخدمة فى الزراعة، والوعى العام يتحركان فى نفس الإتجاه، فى حين بينت النتائج البحثية الواردة بنفس الجدول وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المتغير المركزى والقدرية حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط -٠.١٩٣ وهذه القيمة مغزوية عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥ ومؤدى هذه النتيجة أن المتغيران يتحرك كل منهما فى عكس اتجاه الأخر.

فى حين لم يثبت وجود علاقة إرتباطية عند أى من المستويات الإحصائية المقبولة بين درجة استفادة المبحوثين كمتغير مركزى وكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، والحالة التعليمية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية.

وبناءاً على ذلك يتم رفض الفرض الصفرى جزئياً نظراً لوجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغير المركزى وجميع المتغيرات المستقلة المدروسة ما عدا كل من السن، والحالة التعليمية، والمشاركة الإجتماعية الرسمية.

جدول ٦: العلاقات الإرتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة إستفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية المدروسة

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل إرتباط بيرسون	درجة المغزوية
السن	٠.٠٤٨	غير معنوى
الحالة التعليمية	٠.١٥٢	غير معنوى
مساحة الاراضى المستخدمة فى الزراعة	٠.١٩٤	*
حجم الحيازة الحيوانية	٠.٢٩٣	**
المشاركة فى الدورات التدريبية فى مجال البيئة	٠.٣٢٧	**
الإنفتاح الثقافى	٠.٢٩٦	**
مصادر المعلومات	٠.٣٧١	**
الوعى العام	٠.١٩٢	*
مستوى الطموح	٠.٣٢٨	**
المشاركة الإجتماعية الرسمية	٠.١٥٢	غير معنوى
المشاركة الإجتماعية التطوعية	٠.٣٥٢	**
التجديدية	٠.٣٦١	**
القدرية	-٠.١٩٣	*

التوصيات

فى ضوء ما أسفر عنه البحث من إنخفاض درجة إستفادة بدو مطروح من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية فإن التوصيات كالتالي:

١- نظراً لان أكثر من ثلث المبحوثين كان تعرضهم لتلك الجهود المبذولة للحد من المخاطر الزراعية البيئية بنسبة (٣٧.٣٪) منخفضاً لذلك يوصى البحث بضرورة التوسع في طباعة وإنتاج ونشر مواد التوعية البيئية التي تهدف إلى التخفيف من حدة المخاطر البيئية بالمناطق الصحراوية لمجابهة تواضع مواد التوعية المتاحة للمنظمات العاملة في مجال التوعية بالمخاطر البيئية الزراعية.

٢- فى ضوء ما أسفرت عنه النتائج البحيثة من وجود إنخفاض درجة استفادة المبحوثين من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية بنسبة (٣٦٪) لذا يوصى البحث بضرورة إنشاء مركز للتوعية البيئية بمحافظة مطروح مع وضع خطة متكاملة للتعريف بالمركز وحشد الدعم والتمويل اللازم لإنشاؤه وقيامه بدوره في مجال التوعية بالمخاطر البيئية بالمناطق. الصحراوية.

٣- نظراً لما أشارت إليه النتائج من وجود ارتباط طردي بين كل من (مستوى الطموح – التجديدية – الانفتاح الثقافي – الوعي العام – عدد مصادر المعلومات– المشاركة فى الدورات التدريبية – المشاركة الاجتماعية التطوعية) ودرجة الإستفادة من الأنشطة التى تقدمها المنظمات المحلية المدروسة لذا يوصى البحث بضرورة التركيز فى توجيه الأنشطة والجهود الإرشادية فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية على المزارعين الذين يتسمون بارتفاع كل من (مستوى الطموح – التجديدية – الانفتاح الثقافي – الوعي العام – عدد مصادر المعلومات – المشاركة فى الدورات التدريبية – المشاركة الاجتماعية التطوعية).

٤- نظرلما أظهرته النتائج من وجود خمس منظمات تعمل بمجال واحد فى حين هناك مجالات أخرى لا تعمل بها إلا منظمة واحدة لذا يوصى البحث بضرورة التنسيق والتشبيك لدعم وتكامل المؤسسات العاملة فى مجال التوعية بمخاطر البيئة الزراعية والمسئولة عن التخطيط والتنفيذ والإدارة البيئية بمراكز المحافظة المختلفة.

٥- التنوع في تقديم الأنشطة لجميع مجالات المخاطر البيئية الزراعية نظراً لضعف الأنشطة والمجالات المقدمة من قبل المنظمات المحلية المدروسة واقتصار معظمها على مجال التوعية بمخاطر البيئة الخاصة بالمياه.

المراجع

إبراهيم، أحمد عبد اللطيف (١٩٩٦) "البيئة علم وسلوك" مجلة أسيوط للدراسات البيئية العدد ٢١، أسيوط، مصر.

أبو اللبن، إيناس (٢٠٠٥)"مستوى الوعى البيئىوعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية فى الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

أبو رية، سوزان أحمد (٢٠٠٨) "الإنسان والبيئة والمجتمع" دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

أبو عراد، صالح بن على (٢٠٠٥)"تنمية الوعى البيئى" مكتب التربية العربى لدول الخليج، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

أبو عراد، صالح بن على (٢٠١٢)" أهمية تنمية الوعى البيئى وكيفية تحقيقه" متوفر على النت، موقع صيد الفوائد WWW.saaid.net/Doat/arrad/65.htm

أبو عميرة، سعد الله سيمح العبد (٢٠١٤) "دور وحدة الإرشاد البيئى فى الهيئات المحلية فى تنمية القيم البيئية بمحافظات غزة" رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

أرناؤوط، محمد السيد (١٩٩٧)" التلوث البيئى وأثره على صحة الإنسان" مكتبة الأسرة والبيئة، مهرجان القراءة للجميع، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الأزهر، فاطمة(٢٠١٦)"أهمية الوعى البيئى فى تحقيق التنمية المستدامة. متوفر على النت، موقع هبه بريس، www.hibapress.com/details-74084.html.

الأعوج، طلعت إبراهيم، (١٩٩٩)، "التلوث الهوائى والبيئة"، مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، وزارة الدولة لشئون البيئة، القاهرة.

البوابة الإلكترونية لمحافظة مطروح الموقع الرسمى لمحافظة مطروح (matrouh.gov.eg، ٢٠٢٢).

البنا، إياد شوقى (٢٠١١)"مستوى الوعى بمخاطر التلوث البيئى لدى معلمى المرحلة الأساسية فى قطاع غزة. رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحبال، أبو زيد محمد، ومحمد الحسينى محمد، ومحمد سعيد صبحى(٢٠١١)" دراسة إرشادية لبعض المعارف والممارسات الريفية الخاصة بالمخلفات وطرق الإستفادة منها للحفاظ على البيئة" مجلة الجديد فى البحوث الزراعية، جامعة الأسكندرية، كلية الزراعة(سابا باش)، المجلد (١٦)، العدد (٣)، مصر.

الداودى، صلاح جاسم أمين، (٢٠١٨)،"الوعى البيئى لدى العاملين فى الإرشاد الزراعى فى اقليم كوردستان العراق" رسالة دكتوراه، قسم التعليم الإرشادى الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الراجحى، زينب إسماعيل إبراهيم، ومثال عبداللطيف سلمان المشهدانى (٢٠١٧)"تحسين جودة نظام الإرشاد الزراعى البيئىفى محافظات المنطقة الوسطى من العراق" مجلة العلوم الزراعية العراقية، المجلد٤٨، العدد(٥)، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

الريماوى، احمد شكرى، وحسن جمعه حماد، وخلدون عبد اللطيف الصبيحى (١٩٩٦)" مقدمة فى الإرشاد الزراعى"، الطبعة الأولى، المكتبة الوطنية، دار خنين، عمان، الأردن.

الساكنى، عبير يحيى، (٢٠١٥)، "دور الوعى البيئى والتربية البيئية فى الحد من مشكلات البيئة "العراق أنموذجا"، مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد ٢٥.

السباعى، سوزى عبدالخالق (**١٩٩٧**) "دراسة العوامل المؤثرة فى مستوى المعارف والممارسات المتعلقة بتلوث البيئة للمرأة الريفية فى بعض قرى منطقة المعمورة الزراعية محافظة الأسكندرية" رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية، مصر.

الطنوبى، محمد عمر (**١٩٩٨**)" مرجع الإرشاد الزراعى" الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

الكبير، محمود احمد عمر(**٢٠١٣**)"دور المؤسسات الرسمسة فى مواجهة مشكلات تلوث البيئة فى ضوء التحولات الإقتصادية والإجتماعية فى المجتمع الليبى" رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.

العاسمى، عاهد، (**٢٠١٥**)، "الوعى البيئى" متوفر على النت، موقع مجلة الدوحة ملتقى الإبداع العربى والثقافة الإنسانية، العدد **٩١، مايو** . www.aldohamagazine.com/article.aspx

بندارى، سهير إسماعيل محمدي (**٢٠٠٦**)" الإرشاد الريفى للمرأة الريفية فى مجال معاملة المخلفات المزرعية والمنزلية الصلبة بمحافظة الشرقية" رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، مصر.

خاطر، احمد مصفى، (**١٩٨٤**)، "طريقة تنظيم المجتمع، مدخل تنمية المجتمع، استراتيجيات وأدوار المنظم الإجتماعى"، المكتب الجامعى الحديث القاهرة.

ختال، عبدالعزيز عبدالحميد عوض(**٢٠٠٦**)" دور الإرشاد الزراعى فى حماية البيئة وصيانتها من التلوث بين زراع ومرشدى شعبية الجبل الأخضر بالجماهرية العربية الليبية" رسالة دكتوراه، كلية الزراعة – سابا باشا، جامعة الأسكندرية، مصر.

خنفر، أسماء راضى، وعايد راضى خنفر(**٢٠١٦**)" التربية البيئية والوعى البيئى" دار الحامد للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

رجب، أحمد (**٢٠٠٨**) " الإرشاد الزراعى البيئى" بوابة الإستزراع السمكى والأحياء المائية. http://www.aquazoo2.com/vb/showthread.php?t=992

زهران، حنان عبدالمنعم محمد، ومحمد الحسينى محمد، وعبدالكريم السيد عبدالقوى (**٢٠١٦**) "مظاهر التلوث وأسبابه وأثره على البيئة الريفية بمحافظة البحيرة" مجلة الجديد فى البحوث الزراعية، كلية الزراعة– سابا باشا، جامعة الأسكندرية، المجلد **٢١**.

شرشر، عبدالحميد أمين (**٢٠٠١**)" تفعيل دور الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة" مؤتمر أفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، المركز المصرى الدولى للزراعة بالدقى، القاهرة.

عبدالرحمن، نيفين محمود أحمد، (**٢٠١٠**)، "دراسة أولويات الوعى البيئى الريفى"، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

غرايبه، خليف مصطفى (**٢٠١٠**) "التلوث البيئى: مفهومه وأشكاله وكيفية التقليل من خطورته" مجلة الدراسات البيئية، المجلد **٣**، العدد**٣**، جامعة سوهاج، قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، مصر.

نمير، سعيد عبدالفتاح (**٢٠٠١**)"تصور مقترح لمنهج وآليات الإرشاد الريفى البيئى المصرى" مؤتمر آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة، القاهرة، مصر.

هبه، منار فتحى العفيفى (**٢٠٠٩**) "العوامل الإجتماعية المؤثرة فى الوعى البيئى لدى المرأة الريفية" رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا، مصر.

Parsons. T. (**1960**) "Structure and Process in Modern societies " glance the free press,.

Sivamoorthy, M. & R. Nalini, C. Satheesh Kumar (**2013**). Environmental Awareness and Practices among College Students. International Journal of Humanities and Social Science Invention, Vol.(**2**), Issue (**8**), **August**.